



بقوله **بغير نفس** الفصل ان يكون في حق البائع ولم يرها
 قد اذنت دنبا يقتضى قتلها او قتلت نفسها تقا دبه
 بنه به على ان القتل اغايبا حذرا وقصا صا وكلا الامرين
 مستف والمهزة في اقتلت ليست للاستفهام الحقيقي فهو
 كهي في قوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى وكان قتل الغلام
 في ابله بضم المهزة والموجدة وتشد يد اللام المحفوخة
 بعدها هامديتة قرب بضم وعتا **ان قال الخضر لموسى**
عليها الصلاة والسلام الم اقبل لك انك ان تستطيع
مع سبيل بزيادة لك وهذه المرة زيادة في المكافاة باعتبار
 على رفض الوصية والوسم بقلة الثبات والصبر لما تكره
 منه الاستيزاز والاستنكار ولم يرد عوبا لتذكير اول
 مرة حتى زاد في الاستنكار ثانيا مرة **قال ابن عيينة**
سفيان وهذه وكروا استدلال عليه بزيادة لك في هذه
 المرة **فانظروا حتى اتيا** وفي رواية غير في در حتى اذا
 اتيا موافقة للسنن بل **اهل قرية** هي انطاكية او
 ابله او ناصرة او برقة او غير هذه فلما وافياها بعد
 عزوب الشمس **استطاعوا اهلها** واستضافوهم **فابوا ان**
يضيفوهم ولم يجيدوا في تلك القرية فركبوا ولما وى
 وكانت ليلة باردة **فوجدوا** اي في القرية **جدنا**
 على ساطع الطريق وكان سمكه ما يتي ذراع بذراع
 ملك القرية وطوله على وجه الارض خمسمائة ذراع

وعضه

Copyright © King Fahd University

وعرض حسون ذراع على **يريد ان ينعض** اي يسقط فاستعير
 الارادة للمسارفة والافالجدار لا ارادة له حقيقة
 وكان اهل القرية يهرون حنة على حوف **قال الخضر**
 اي اشار بها وفي رواية قال فمسح بيده **فاقامه** وقيل
 نفضه وبناه وقيل يعوده عمده به وفيه اطلاق القول
 على الفعل وفي رواية المسمى يريد ان ينعض فاقامه
فقال موسى وفي رواية غير ابى ذر فقال له موسى اي
 للخضر **لو شئت لا اتخذت** همزة وصل وتشد يد التا
 وفتح الخاء على وزن افعلت من اتخذ كما تبع من تبع وليس
 من اخذ عند البصريين وفي رواية ابى ذر والاصيلي وابن
 عسكار اتخذت اي لا اتخذت **عليه اجر** فيكون لثاقوتا
 وبلغت على سفرنا قال القاصي كانه لما راى الحرمان وساس
 الحاجة واستغاله بما يعنيه لم يتمالك نفسه **قال**
 الخضر لموسى عليهما السلام **هذا فراق بيني وبينك**
 باضافة الفراق الى البين اضافة المصدر الى الطرف على
 الانتساع والاشارة في قوله هذا الى الفراق الموعود بقوله
 فلا تصاحبني وتكون الاشارة الى السؤال الثالث اي هذا
 الاعتراض من سبب الفراق او الى الوقت وقت الفراق
قال النبي صلى الله عليه وسلم **يرحم الله موسى** انشأ
 بلفظ الخبر **لو دنا** بكسر الدال الاولى وسكون الثانية
 اي والله لو دنا **لو صبر** اي صبره لانه لو صبر لا يطره